

وسوف أستعرض هنا واحدا من هذه النماذج التي تمثل كل أسلوب
تناولا رئيسا .

(٥) نماذج من ذاكرة المعاني

Models of semantic memory

صمم كيس Kiss (١٩٦٩) نموذجا يقوم على أساس
« ارتباطات الكلمة » word associations ، وهذه الارتباطات هي
عبارة عن الكلمات التي يحتمل الى حد كبير ان يصدرها الناس
استجابة لكلمات أخرى . يوسع كيس من دائرة طريقته الفنية هذه
لبناء شبكة ارتباط تصلح للكمبيوتر بأن يسجل استجابات الناس التي
تأخذ صورة كلمات ويستخدمها كبواعث لاستنباط ارتباطات أخرى .
مثال ذلك أن يعطى المثير الأصلي في صورة كلمة « ثور » التي تكون
كلمة « بقرة » بمثابة ارتباط عام لها . وكلمة « بقرة » تؤدي بدورها
الى استنباط كلمة « قطع » والتي يمكن القول انها ذاتها تؤدي الى
استنباط كل من كلمة « ثور » و « بقرة » ، من ثم يمكن بناء شبكة
من الوشائج بين هذه الكلمات . ووجهة النظر المعارضة لهذا الأسلوب
هي ذاتها التي برزت ضد كل الايضاحات التي تعتمد على الربط
المحض بين البواعث والاستجابات . بينما يكون من اليسير تماما
تشكيل شبكة من هذا النوع تعتمد على التكرارات المختلفة التي يقدم
لها الناس انماط الترابط بين كلمات ، الا أن هذا لا يعدو كونه
انعكاسا للمعرفة الدلالية الكامنة . فبالرغم من أن الأشخاص قد